

النهاية في غريب الأثر

- { حزر } (س) فيه [أنه اَحْزَرَ من كَتَفَ شاة ثم صلى ولم يتوضَّأ] هو افْتَعَلَ من الحَزْر : القَطْع . ومنه الحُزْرَة وهي : القِطْعة من اللحم وغيره . وقيل الحَزْر : القطْع في الشيء من غير إبانة . يقال : حَزَرَت العُودُ أَحْزُرُهُ حَزْرًا .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [الإثمُ حَوَازٌ القلوب] هي الأمور التي تَحْزُرُ فيها : أي تؤثر كما يؤثر الحَزْرُ في الشيء وهو ما يَخْطُر فيها من أن تكون مَعَاصِي لِفَقْد الطُّمَأْنِينَةِ إليها وهي بتشديد الزَّاي : جمع حَازَ . يقال إذا أصاب مِرْفَقُ البعير طرفَ كِرْكِرَتِهِ فقطعه وأدماه : قيل به حَازَ . ورواه شَمِر [الإثمُ حَوَازُ القلوب] بتشديد الواو : أي يَحْزُوزُها وَيَتَمَلَّكُها وَيَغْلِبُ عليها ويروى [الإثمُ حَزْرُازُ القلوب] بزايين الأولى مشددة وهي فَعَّالٌ من الحَزْر .
- (ه) وفيه [وفلان آخِذٌ بِحُزْرَتِهِ] أي بعُنُقِهِ . قال الجوهري : هو على التَّشْبِيهِ بِالْحُزْرَةِ وهو القطعة من اللحم قُطِعَتْ طولاً . وقيل أراد بِحُزْرَتِهِ وهي لغة فيها .
- (س) وفي حديث مطرّف [لقيتُ عليّاً بهذا الحَزْرِيز] هو المَهْبِط من الأرض . وقيل هو الغَلِيظ منها . وَيُجْمَع على حُزْرَانٍ .
- ومنه قصيد كعب بن زهير :
تَرْمِي الغُيُويَ بَعِيدَنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الحُزْرَانُ
والْمِيلُ